

قال صلى الله عليه وسلم وهو يتحدث عن الغيبة "إذا قلت ما في أخيك فقد اغتبتته...؟ الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

قال صلى الله عليه وسلم وهو يتحدث عن الغيبة إذا قلت ما في أخيك فقد اغتبتته وإن كنت كاذبا فقد بهتته وفي حديث آخر قال أذكر الفاجر بما فيه كي يحذره الناس. كيف نعمل بهذين الحديثين - [00:00:00](#)

الجواب بعض الناس عندما يجلس أو بعض الناس عندما يجلسون يحتاجون إلى إشغال مجلسهم وهذا الإشغال تارة يكون مشروعا وتارة يكون ممنوعا فإذا شغلوه بالذكر من أحدهم أو باستماع القرآن - [00:00:17](#)

أو باستماع أمور مباحة من الأخبار فليس في ذلك أما إذا انصرفوا عن أشغالهم فيما يشرع لهم أن يشغلوه فيه واشغلوه في أمور محرمة اشتغالهم بالغيبة واشتغالهم بالنميمة الغيبة - [00:00:51](#)

هي أن تذكر أخاك بما يكره بمعناه أن شخصا ليس بحاضر في المجلس مثلا وتتكلم فيه بعيوب تعرفها أنت عنه والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة - [00:01:18](#)

فانت بهذا العمل وضحت أخاك في هذا المجلس وسمع الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يمشي في الطريق رجلا يتكلم في رجل فمر بجيفة حمار فقال أين فلان تسارع إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ها أنا ذا يا رسول الله. قال كل من هذا الحمار - [00:01:44](#)

قال هذه جيفة يا رسول الله تبين له صلى الله عليه وسلم أن كلامه في أخيه أشد من أكله من لحم هذا الحمار يقول الله جل وعلا يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن أن بعض الظن أثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا. يحب أحدكم أن - [00:02:14](#)

لحم أخيه ميتا فكرهتموه الآية هذا فيه بيان أنه لا يجوز للإنسان أن يشتغل بالغيبة. أما النميمة فهي أن يتكلم شخص في شخص ثم يأتي شخص ينقل هذا الكلام إلى المتكلم فيه - [00:02:37](#)

فيقول فلان يقول فيك كذا وكذا وكذا وهذا الشخص الذي نقل إليه الكلام أيضا قد يتكلم بكلام عن ذلك الشخص الذي قال فيه الكلام فهذا الشخص الذي نقل الكلام من الأول ينقله أيضا من الثاني إلى الأول وهكذا تكون وظيفته هي نقل - [00:03:00](#)

الكلام الذي فيه إساءة من شخص إلى شخص هذا من باب النميمة. وفي حالة الغيبة عندما يتكلم الإنسان أو في حال أيضا النميمة قد قد يخلق كلاما يعني لم يصدر - [00:03:26](#)

من الشخص وإنما صدر من الناقل فقط أو من القائل فقط فحينئذ لا يجوز له ذلك بأن هذا من باب البهتان وبالله التوفيق أما حديث الحديث الذي آآ يعني الكلام الذي ذكره السائل - [00:03:46](#)

وهو أن أن الشخص عندما يجاهر في المعصية جاهروا بالمعصية بمعنى أن الناس يشاهدون معصيته الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافي إلا المجاهرون فانت إذا ذكرت هذا الشخص الذي جاهر بمعصيته - [00:04:09](#)

ذكرت معصيته فليس هذا من باب الغيبة لأنه هو الذي فضح نفسه وبالله التوفيق - [00:04:34](#)